مركز الخليج للأبحاث
المعرفة للجميع

مختبر الحوار الخليجي
Gulf Dialogue Lab

نعتز ونديم

أوراق ثقافية

وحدة وطن بكلمات خالدة

بمناسبة ذكرى اليوم الوطني 94

د. زيد بن علي الفضيل

سبتمبر – 2024

تعيش المملكة العربية السعودية فرحة وطن بمناسبة الذكرى الـ٩٤ ليومها الوطني، وهو يوم توحدت فيه القلوب قبل الأجساد، واتحدت فيه الجبال مع السهول، والسماء بالأرض في مشهد بهيج لم يحدث منذ ١٣ قرنا من الزمان، حين تفرقت الأرجاء من بعد خروج عاصمة الخلافة إلى الكوفة ثم دمشق فبغداد، فكان أن تجزأت الأرجاء في ولايات متفرقة عن بعضها، حتى جاءت الدولة السعودية فجمعت ما تفرق، وضمت ما تشتت، فكان هذا الوطن الشامخ.

المملكة العربية السعودية، هذا الوطن الفسيح، الذي يُشكل أربعة أخماس الجزيرة العربية، الحاضن بين جنباته أفضل البقاع، وأقدس المقدسات الإسلامية، الحرمين الشريفين مكة المكرمة قبلة المسلمين، وكعبة حجهم، ومهبط وحي نبيهم، والمدينة المنورة، حيث مدينته الطاهرة، ومرقده الشريف صلى الله عليه وآله وسلم

المملكة العربية السعودية، هذا الوطن الذي تتدرج فيه بتناغم مظاهر الحياة البيئية، حيث الكثبان الناعمة المزينة بواحاتها الخضراء، المتنعمة بدفء الحياة، وحيث الجبال الباسقة، والسهول اليانعة، والتي تناغمت فيها خلايا النفوس، وقُدِّرَ لها أن تتمازج ضمن بيئة واحدة، وثقافة واحدة، وهدف واحد، وهوية واحدة، ليولد معها شعب واحد، تميز بخصائص جامعة.

> الوطن الفسيح، الذي يُشكل أربعة أخماس الجزيرة العربية، الحاضن بين جنباته أفضل البقاع، وأقدس المقدسات الإسلامية، الحرمين ا لشر يفين

المملكة العربية السعودية، التي تكونت بتكوين ملكها المؤسس، وباني نهضتها عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود، المولود بمدينة الرياض في التاسع عشر من شهر ذي الحجة سنة ١٢٩٣ للهجرة. تلك المدينة الحالمة، الواقعة في قلب الجزيرة العربية على هضبة رسوبية يصل ارتفاعها إلى نحو ٦٠٠ متر فوق سطح البحر.

فكانت نشأته بين ظهرانيها وفي جنباتها، متنقلا بين أحيائها الصغيرة، ووديانها التاريخية، وتلالها المحيطة، حاملا على كاهله مسؤوليات المكان، وتحديات الزمان، وتبعات الحياة

لم تكن الرياض بالنسبة له كغيرها من المدن، إذ كانت موئل آبائه وأجداده، وحاضرة ملكهم، طوال فترة الدولة السعودية الثانية التي أسسها جده الإمام تركي بن عبد الله. كما أنها بموقعها الجغرافي المتميز كانت قريبة جدا من مدينة الدرعية، عاصمة الدولة السعودية الأولى. وهي عوضا عن ذلك، تحتل مكانة عظمى في نجد، لتوسطها، وطيب مكانها.

ولهذا فقد كان لها شخصيتها التي أشغلته عن التمتع بطيب العيش وهو في الكويت، على الرغم من أهمية الكويت ونشاطها بالنسبة لمدينته المحبوبة.

لم تكن الرياض بالنسبة له كغيرها من المدن، إذ كانت موئل آبائه وأجداده، وحاضرة ملكهم، طوال فترة الدولة السعودية الثانية

ضاقت أمام طموحه ومراده الأفاق، التي ما توقفت عند حدود ضيقة، وأهداف مُحددة.

حيث وبعد تمكنه من استعادة محبوبته، وإعادة ملك آبائه وأجداده، عمل على توحيد معظم أرجاء جزيرته، التي طالما عشق كثبانها، وساح بصره في أفاقها، **ليولد معه شعب..** عاش الأمن من بعد خوف، والرخاء من بعد عوز، والوحدة من بعد تفرق، والنهوض من بعد شتات.

والده هو الإمام عبد الرحمن، سليل حكام الدولة السعودية الثانية، الذي آثر الخروج بأهله وذويه من مدينة الرياض سنة ١٣٠٩هـ حقنا للدماء، وحفاظا على النفس، باحثا عن مكان يأويه، حتى كان استقراره بالكويت معززا مكرما.

ابن الإمام فيصل، الذي حكم بين سنة ١٢٥٠ وحتى سنة ١٢٨٢هـ، ابن الإمام تركي مؤسس الدولة السعودية الثانية، والذي حكم في الفترة ما بين سنة ١٢٤٠ وحتى سنة ١٢٤٩هـ، ابن الإمام محمد بن سعود مؤسس الدولة السعودية الأولى، والذي حكم بين سنة ١١٣٩ وحتى سنة ١١٧٩هـ. وفي عهد الدولة السعودية الأولى، كان ولأول مرة من قرون عدة، أن تم توحيد معظم مناطق الجزيرة العربية، وتم الربط بين ساحليها المطل أحدهما على الخليج العربي شرقا، وعلى البحر الأحمر غربا، تحت قيادة وطنية واحدة. وكان ذلك بخاصة على عهد الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود الذي امتد حكمه بين سنة ١١٧٩ وحتى

في عهد الدولة السعودية الأولى، كان ولأول مرة من قرون عدة، أن تم توحيد معظم مناطق الجزيرة العربية، وتم الربط بين ساحليها المطل أحدهما على الخليج العربي شرقا، وعلى البحر الأحمر غربا، تحت قيادة وطنية واحدة. وكان ذلك بخاصة على عهد الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعو د

١٢١٨ للهجرة، وولده من بعده الإمام سعود بن عبد العزيز الذي حكم في الفترة من ١٢١٨ وحتى ١٢٢٩ للهجرة. وهو ما لم يتحقق منذ نهاية الحقبة الأولى من عصر الدولة الإسلامية.

لقد عاش الملك عبد العزيز مع والده الإمام عبد الرحمن حياة الصحراء القاسية ولمَّا يُكمل السادسة عشر من عمره، متنقلا بين كثبانها في ربوع بادية العجمان وآل مُرة، حيث شاء له الرحمن أن يستشعر المسؤولية تجاه أهله وذويه وهو في سن مبكرة.

وكان كما قَدَّر الله له فتى شجاعا مغوارا، تمكن من ممارسة ما أوكل إليه على أكمل وجه، فكان ذهابه إلى البحرين لتأمين إقامة النساء والأطفال، ثم انتقل بمعية والده إلى قطر، ومن ثم إلى الكويت التي استقرت عائلته بها.

وفيها اتصل الشاب الأمير عبد العزيز بحاكمها الشيخ مبارك الصباح، وتردد على مجالس الساسة والمثقفين، مستمعا إلى الأحاديث السياسية الدائرة حول مجمل الأحداث العالمية.

وخلالها جالس الزعماءَ والقادة وممثلي الحكومات الأجنبية، فكان لذلك كله الأثر الكبير على قولبة شخصيته السياسية والاجتماعية، بالشكل الذي كان واضحا بعد ذلك في سلوكياته وعلى أعماله، وخلال توجهاته الوطنية والقومية والإسلامية.

Source of the image

لقد مثل الملك عبد العزيز بسلوكه وهمومه وتطلعاته الوحدوية الامتداد الطبيعي لمسيرة أسرته، التي حرص مؤسسها الإمام محمد بن سعود منذ القرن الثاني عشر الهجري ومن بعده أبناؤه وأحفاده وصولا إلى هذه الفترة، على تأكيد عُرى الوحدة والتآلف بين أقطار الجزيرة العربية المختلفة، القائم على أساس من المحبة والإخاء.

وهو ما أكد عليه الملك عبد العزيز مرارا وتكرارا، ومن ذلك ما جاء على لسانه في إحدى المناسبات بقوله

> «إني على استعداد لأن أكون كجندي بسيط أجاهد في سبيل العرب وتوحيد كلمة العرب وتأسيس الوحدة بين العرب»

ولم يقف عند ذلك وحسب، بل حرص على أن يبلغ غاية مراده، ويتجسد معنى التفاني من أجل تحقيق الوحدة والتآلف، إلى الحد الذي جعله يقول:

> «أنا مسلم، وأحب جمع كلمة الإسلام والمسلمين، وليس أحب عندي من أن تجتمع كلمة المسلمين ولو على يد عبد حبشي، وإنني لا أتأخر عن تقديم نفسي وأسرتي ضحية في سبيل ذلك»

وأضاف:

> «أنا عربي، وأحب عز قومي، والتأليف بينهم، وتوحيد كلمتهم، وأبذل في ذلك مجهوداتي، ولا أتأخر عن القيام بكل ما فيه المصلحة للعرب، وما يوحد أشتاتهم، ويجمع كلمتهم»

هكذا ولد ونشأ عبد العزيز الذي عاش حياته دون تكلف أو عناء، ودون حواجز تمنعه من الوصول إلى الآخرين أو موانع تحجبهم عن الوصول إليه، متخذا من الحكمة والشفافية طريقا، ومن المروءة والصدق سبيلا. إذ لم يكن يكره في حياته أكثر من ثلاثة بحسب تعبيره في إحدى المناسبات، حيث قال مخاطبا أصحابه

“

أنا مسلم، وأحب جمع كلمة الإسلام والمسلمين، وليس أحب عندي من أن تجتمع كلمة المسلمين ولو على يد عبد حبشي

«أريد الصراحة في القول، لأن ثلاثة أكرههم ولا أقبلهم: رجل كذاب يكذب علي عن عمد، ورجل ذو هوى، ورجل متملق، وهؤلاء أبغض الناس عندي»

لقد تميز الملك عبد العزيز ومنذ حداثة سنه بعدد من الأمور الجوهرية التي استقطبت الرجال من حوله، حيث كان بارعا في صحة تقويمه للرجال نتيجة دقة ملاحظته للصفات البارزة فيهم، فكان موفقا في اختيار الرجل المناسب ووضعه في المكان المناسب، وكان يُرجح العقل على العاطفة في أغلب قراراته، وهو ما ألهمه لاتخاذ كثير من القرارات الصعبة في العديد من الأوقات الحرجة، وكان مع ذلك عادلا في حُكمه، يكره الظلم أيا كان، ومن أي شخص كان، ولذلك فقد كان دائم الترديد لبيانه العام إلى شعبه، والذي لم يتوانَ عن أن يعلقه على جدار مداخل المسجد النبوي بالمدينة، كما صرح بذلك أحد الحجاج في مذكراته، ذلك البيان الذي أوضح فيه وبجلاء قواعد وآليات الإنصاف من نفسه وبنيه ومَنْ بالبيت يأويه، حيث قال:

«على كل فرد من رعيتنا يحس أن ظلما وقع عليه، أن يتقدم إلينا بالشكوى، وعلى كل من يتقدم بالشكوى أن يبعث بها بطريق البرق أو البريد المجاني على نفقتنا، وعلى كل موظف بالبريد أو البرق أن يتقبل الشكاوى من رعيتنا ولو كانت موجهة ضد أولادي وأحفادي وأهل بيتي. وليعلم كل موظف يحاول أن يثني أحد أفراد الرعية عن تقديم شكواه مهما كانت قيمتها، أو حاول التأثير عليه ليخفف لهجتها، أننا سنوقع عليه العقاب الشديد. لا أريد في حياتي أن أسمع عن مظلوم، ولا أريد أن يحملني الله وزر ظلم أحد، أو عدم نجدة مظلوم، أو استخلاص حق مهضوم، ألا قد بلغت اللهم فاشهد»

وزيادة في التأكيد على ذلك فقد أصدر مرسومه العالي في التاسع والعشرين من شهر ذي الحجة سنة ١٣٤٧هـ الناص فيه على ما يلي:

كان يُرجح العقل على العاطفة في أغلب قراراته، وهو ما ألهمه لاتخاذ كثير من القرارات الصعبة في العديد من الأوقات الحرجة

«إن صاحب الجلالة الملك يعلن للناس كافة أن من كانت له ظلامة على كائن من كان موظفا أو غيره، كبيرا أو صغيرا، ثم يخفي ظلامته، فإنما إثمه على نفسه. وأن من كانت له شكاية فقد وُضع على باب دار الحكومة صندوق للشكايات مفتاحه لدى جلالة الملك، فليضع صاحب الشكاية شكواه في ذلك الصندوق، وليثق الجميع أنه لا يمكن أن يلحق المشتكي أي أذى بسبب شكايته المحقة من أي موظف كان»

رحمك الله أيها الفارس المغوار، الحريص على تأكيد أواصر المحبة، وتوثيق عرى الترابط بين أبناء الوطن الواحد والأمة الواحدة، فلم تعمل على إثارة النعرات الطائفية والخلافات المذهبية، وكنت حريصا على أن يكون ذلك ديدن كل من ينطوي تحت لوائك، وهو ما جسدته بسلوكك على واقع الحال ورددته على الدوام، وهو ما جاء في إحدى خطبك في شهر ذي الحجة سنة ١٣٤٤هـ، حيث قلت:

«لا يسأل أحد عن مذهبه أو عقيدته، ولكن لا يصح أن يتظاهر أحد بما يخالف إجماع المسلمين، أو يثير الفتنة»

في الأول من الميزان الحادي والعشرين من شهر جمادى الأولى لعام ١٣٥١هـ، الثالث والعشرين من شهر سبتمبر لعام ١٩٣٢م، اتفق أهل الحل والعقد من العلماء والأدباء والوجهاء، المؤتمرون بمدينة الطائف، على تسمية البلاد باسم

«المملكة العربية السعودية»

وتلقيب ملكها بلقب:

«ملك المملكة العربية السعودية»

هكذا أقام الملك عبد العزيز دولته التي جمعها ووحدها في عشرات السنين، وهكذا كابد الملك عبد العزيز من أجل تحقيق الوحدة والتآلف

جلالة الملك عبد العزيز وإلى يساره الكاتب اليساني أمين الريحاني

رحمك الله أيها الفارس المغوار، الحريص على تأكيد أواصر المحبة، وتوثيق عرى الترابط بين أبناء الوطن الواحد والأمة الواحدة

بين أركان جزيرته. وتمكن من أن يحقق الانصهار الاجتماعي، ويوحد بين مختلف الأفراد والجماعات داخل إطار جزيرته ضمن بوتقة وطنية واحدة، مذيبا كل الفوارق والاختلافات الثقافية والحضارية التي كانت حاصلة بينهم، حريصا على بناء أمته السعودية بعراقتها وتاريخها، بحضارتها وثقافتها العربية والإسلامية، بعاداتها وتقاليدها وقيمها المثلى.

لم يكن ينظر إلى نفسه بمنظار القوة والتجبر، وإنما بمنظار الإنسان الخادم لمجتمعه ووطنه، الحريص على أمنهم وراحتهم.

كما لم يكن ليهتم بالألقاب والأسماء وإنما بالعمل والبناء، وهو ما أكده الملك عبد العزيز في خطابه الذي ألقاه بالمدينة المنورة سنة ١٣٤٦هـ، والذي جاء فيه:

> «إنني خادم في هذه البلاد العربية لنصرة هذا الدين، وخادم للرعية. إن الملك لله وحده، وما نحن إلا خدم لرعايانا، فإذا لم ننصف ضعيفهم، ونأخذ على يد ظالمهم، وننصح لهم، ونسهر على مصالحهم، كنا قد خنا الأمانة المودعة إلينا. إننا لا تهمنا الأسماء ولا الألقاب، وإنما يهمنا القيام بحق واجب كلمة التوحيد، والنظر في الأمور التي توفر الراحة والاطمئنان لرعايانا»

كان الملك عبد العزيز صريحا في رأيه إزاء الآخرين، شفافا في تعامله معهم، محبا للتواصل مع أبناء شعبه وأمته، جاعلا من سياسة الباب المفتوح شعارا له، وهو ما أكده في كثير من خطاباته وكلماته، ومن ذلك ما جاء في كلمته التي وجهها لأبناء شعبه وأعيانها بمدينة جدة سنة ١٣٥٥هـ حيث قال:

كان الملك عبد العزيز صريحا في رأيه إزاء الآخرين، شفافا في تعامله معهم، محبا للتواصل مع أبناء شعبه وأمته

«أنا لا أحب أن أشق على الناس، ولكن الواجب يقضي بأن أصارحكم، إننا في أشد الحاجة إلى الاجتماع والاتصال بكم لتكونوا على علم تام بما عندنا، ونكون على علم تام بما عندكم، وأود أن يكون هذا الاتصال مباشرة وفي مجلسي، لتحملوا إلينا مطالب شعبنا ورغباته، وتحملوا إلى الشعب أعمالنا ونوايانا، إني أود أن يكون اتصالي بالشعب وثيقا دائما، لأن هذا أدعى لتنفيذ رغبات الشعب، لذلك سيكون مجلسي مفتوحا لحضور من يريد الحضور من الساعة الثانية إلى الساعة الثالثة ليلا»

كان كذلك دائم الافتخار بأمته وبشعبه، معتزا بذاته، ينظر إليها بتواضع الحكماء، ويرى أمته جزءا لا يتجزأ من ذلك البنيان المرصوص، وهو ما دأب على تأكيده في أكثر من مناسبة، ومنها ما جاء على لسانه في إحدى المناسبات حيث قال:

«لست ملكا بمشيئة أجنبية، بل أنا ملك بمشيئة الله ثم بمشيئة العرب الذين اختاروني وبايعوني. على أنها ألقاب وأسماء فما أنا إلا عبد العزيز، قال العرب إنني ملك، فرضيت قولهم، وشكرت ثقتهم. وفي اليوم الذي لا يريدونني زعيما لهم أعود إلى الصف وأحارب معهم بسيفي كأصغر واحد فيهم دون أن ينال نفسي شيء من الغضاضة»

وأدرك الملك عبد العزيز بثاقب بصره أن تحقيق الوحدة والتآلف لا يمكن أن يتأتى بالأماني والتمنيات، كما أنها لم تتحقق، ولن تتحقق، بالقوة والسيف وإنما بالاجتهاد والعمل المنظم والمدروس، ولذلك لم يأنف أو يتردد في الاستعانة بالعديد من المستشارين الأكفاء سواء كانوا من خارج البلاد أم من داخلها. إذ إن ذلك من أوجب واجباته تجاه شعبه وأمته بحسب رأيه، وهو ما أكده في العديد من المناسبات والتي قال في أحدها:

كان كذلك دائم الافتخار بأمته وبشعبه، معتزا بذاته، ينظر إليها بتواضع الحكماء، ويرى أمته جزءا لا يتجزأ من ذلك البنيان المرصوص

«إنني أرى من واجبي ترقية جزيرة العرب، والأخذ بالأسباب التي تجعلها في مصاف البلاد الناهضة، مع الاعتصام بحبل الدين الحنيف»

وقد كان الحرم المكي الشريف أول ما توجه إليه بالاهتمام والعناية، حيث وبمجرد تمكنه من الإشراف عليه سنة ١٣٤٤هـ، أصدر أمره بعمل الترميمات والإصلاحات اللازمة لجدرانه وأعمدته وممراته وحاشية مطافه ومنائره إلى غير ذلك. واهتم براحة ضيوف بيت الله وحمايتهم من الأذى، فكان أول من نصب المظلات في نهاية كل رواق مما يلي الساحات الداخلية للمسجد من الجهات الأربع، حتى يحتمي تحتها المصلون من حر الشمس. وكان أول من رصف أرض المسعى بالبلاط الحجري المربع بعد أن عانى الحجاج لقرون طويلة من أثر الأتربة والغبار، كما كان أول من ظلل منطقة المسعى من الصفا إلى المروة. وكان فوق هذا وذاك أول من توسع في إضاءة المسجد الحرام، حيث أمر في سنة ١٣٤٦هـ بتركيب ماكينة الكهرباء الجديدة وتركيب مصابيح كهربائية حديثة.

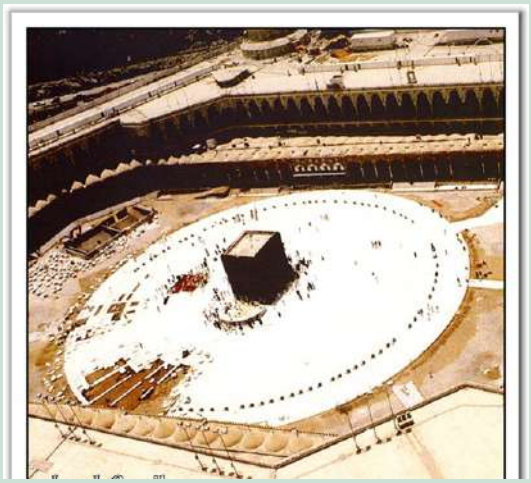

إنني أرى من واجبي ترقية جزيرة العرب، والأخذ بالأسباب التي تجعلها في مصاف البلاد الناهضة، مع الاعتصام بحبل الدين الحنيف

أما المدينة المنورة، موطن ضريح خاتم الأنبياء والمرسلين وعاصمة الخلافة الإسلامية الأولى فقد بادر بإجراء الإصلاحات لبعض الأعمدة المحيطة بالحجرة النبوية، كما أمر بإصلاح بلاط ساحة صحن المسجد والأراضي المحيطة به. وفي عام ١٣٧٠هـ صدر أمر الملك عبد العزيز بتوسعة المسجد النبوي بعد الموافقة على الدراسة المعمارية الخاصة بذلك والتي قام بتصميمها مهندسون مصريون، وراجعها مهندسون باكستانيون، وأشرف على تنفيذها مهندسون سعوديون. وبموجبها تم الاتفاق على توسعة الحرم النبوي من الجهة الشرقية والغربية والشمالية، حيث كان الانتهاء من ذلك في العام ١٣٧٥هـ على عهد خلفه الملك سعود بن عبد العزيز.

ولم تقتصر جهود الملك عبد العزيز التنموية على ذلك وحسب، بل امتدت لتشمل مختلف الجوانب الإدارية والفنية، التنظيمية والتشريعية. حيث وعلى الصعيد التشريعي اهتم الملك بتحديد خصائص وملامح العلاقة بينه وبين شعبه التي ترتكز على كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. ولهذا وبعد توحيده لمنطقة الحجاز، أصدر في عام ١٣٤٥هـ تعليماته الأساسية المتعلقة بإدارة الدولة التي نصت على تشكيل أربعة مجالس وهي:

١) مجلس الشورى

٢) ومجلس إداري للمناطق

٣) ومجلس آخر للنواحي

٤) ومجلس للقرى والقبائل

كما أصدر أمره بتشكيل مجلس الشورى سنة ١٣٤٦هـ برئاسة نائبه العام في منطقة الحجاز. ودل على وعي كامل لأهمية ودور المجلس، من خلال ما أوضحه في كلمته إلى أبناء وطنه، التي قال فيها:

“

في عام 1370هـ صدر أمر الملك عبد العزيز بتوسعة المسجد النبوي بعد الموافقة على الدراسة المعمارية الخاصة بذلك

«إنني أريد ممن سيجتمعون لانتخاب الأشخاص المطلوبين، أن يتحروا المصلحة ويقدموها على كل شيء، فينتخبوا أهل الجدارة واللياقة الذين يغارون على المصالح العامة ولا يقدمون عليها مصالحهم الخاصة، ويكونون من أهل الغيرة والحمية والتقوى»

وفي يوم الاثنين الثاني من شهر ربيع الأول عام ١٣٧٣هـ - ١٩٥٣/١١/٩م أغمض الفارس عينيه، وأسلم روحه لبارئها لتسكن إلى جوار خالقها مع الأنبياء والشهداء والصديقين، راضية مرضية، عاهدا بالمسيرة لأبنائه من بعده.

أغمض عينيه قريرا بعد أن ترك دولة موحدة الأهداف والغايات، وشعبا متماسك البنيان.

أسكن روحه وقد صنع مجتمعا من لا مجتمع، وكون أمة من لا أمة، وأسس ثقافة من لا ثقافة، وبنا مجدا لإنسانها من لا مجد.

غرقت الجزيرة في حزنها، وانكفأ الناس على نفوسهم والحزن يعلوا قسمات وجوههم، والأنين يسيطر على كوامن جوانحهم، لكنها إرادة الله التي لا راد لها، وقضاءه الذي ليس عنه محيص.

هكذا صبر القوم أنفسهم من الماء إلى الماء، وبذلك كان عزاء أمته فيه.

مات عبد العزيز وانقطعت أنفاس من كان له الفضل في تثبيت قواعد وحدتنا، وترسيخ أركان أمتنا.

مات! لكن أمته لم تمت.

وأنى ذلك وفيها أبناءه الذين أشرف على تربيتهم.

Source of the image

أسكن روحه وقد صنع مجتمعا من لا مجتمع، وكون أمة من لا أمة، وأسس ثقافة من لا ثقافة، وبنا مجدا لإنسانها من لا مجد

أنى يكون ذلك وفيها رجاله الذين نشؤوا بين يديه، فكان أن توالت المسيرة من بعده، حيث بايع الشعب كبارهم وصغارهم، رجالهم ونساءهم، أبناءه من بعده.

كان كل واحد من أبنائه يحمل في طياته بصمته الخاصة، وينطلق من خصيصة وجدانية اقتبسها من والده الملك المؤسس.

وتتواصل المسيرة الوطنية ليتشرف الوطن برعاية أبوية من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله، وقيادة ولي عهده الأمين رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز يحفظه الله، ليكمل الوطن مسيرته بهمة وعزم كبيرين وشموخ أبي كشموخ جبال طويق السامقة

> ليكمل الوطن مسيرته بهمة وعزم كبيرين وشموخ أبي كشموخ جبال طويق السامقة

مركز الخليج للأبحاث
المعرفة للجميع

اليوم الوطني السعودي
23RD SEPTEMBER
KINGDOM OF SAUDI ARABIA
NATIONAL DAY

Gulf Research Center
Knowledge for All

www.ar.grc.net

Gulf Research Center Jeddah (Main office)

19 Rayat Alitihad Street
P.O. Box 2134
Jeddah 21451
Saudi Arabia
Tel: +966 12 6511999
Fax: +966 12 6531375
Email: info@grc.net

Gulf Research Center Riyadh

Unit FN11A
King Faisal Foundation
North Tower
King Fahd Branch Rd
Al Olaya Riyadh 12212
Saudi Arabia
Tel: +966 112112567
Email: info@grc.net

Gulf Research Center Foundation Geneva

Avenue de France 23
1202 Geneva
Switzerland
Tel: +41227162730
Email: info@grc.net

Gulf Research Centre Cambridge

University of Cambridge
Sidgwick Avenue,
Cambridge CB3 9DA
United Kingdom
Tel:+44-1223-760758
Fax:+44-1223-335110

Gulf Research Center Foundation Brussels

Avenue de
Cortenbergh 89
4th floor, 1000
Brussels
Belgium